[218] بها الا الله تعالى، فإذا رآها دهش (1) وقال: هذا لمن من الانبياء ؟ فيقال: هذا لك بقراءة (قل هو الله احد). فصل (26) فيما نذكره مما كان مولانا علي بن الحسين عليهما السلام يعمله ويذكره في سجوده في ايام رجب روينا ذلك باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله فقال ما هذا لفظه: واعتمر علي بن الحسين عليهما السلام في رجب، وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره، ويسجد عامة ليله ونهاره، وكان يسمع منه في سجوده: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك، لا يزيد على هذا مدة مقامه (2). فصل (27) فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع ألفاظها من الكتب اعلم ان من اهم المهمات في اول يوم من رجب زيارة الحسين عليه السلام، اما بقصد مشهده الشريف في هذا الميقات، أو بالايماء إليه بالزيارة من سائر الجهات، وانما اخرنا ذكرها الى اواخر فصول هذا اليوم السعيد لان اعذار الناس في التأخر عن الزيارة من القريب أو البعيد اضعاف المتمكنين من القصد إليه عليه السلام، فبدأنا في الفصول المذكورة بما هو أعم، اغتناما للمبادرة الى الاعمال المشكورة (3). اقول: فمما نذكره في فضل زيارة الحسين عليه افضل السلام في اول رجب،

_____

1 - دهش: تحير. 2 - رواه الشيخ في مصباحه 2: 801. 3 - مصباح المتهجد 2: 801، مصباح الزائر: 354، التهذيب 6: 48، مسار الشيعة: 70، كمال الزيارات: 172 عنه الوسائل 10: 346، البحار 101: 89 مصباح الكفعمي: 491، المزار للمفيد: 48.